

زاد المسير في علم التفسير

أي مثل هذا الضلال يضل اﻻ من هو مسرف أي مشرك مرتاب أي شاك في التوحيد وصدق الرسل .
والذين يجادلون في آيات اﻻ بغير سلطان آتهم كبر مقتا عند اﻻ وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع اﻻ على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الأسباب أسباب
السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل
وما كيد فرعون إلا في تباب .

قوله تعالى الذين يجادلون قال الزجاج هذا تفسير المسرف المرتاب والمعنى هم الذين
يجادلون في آيات اﻻ قال المفسرون يجادلون في إبطالها والتكذيب بها بغير سلطان أي بغير
حجة أتتهم من اﻻ .

كبر مقتا أي كبر جدالهم مقتا عند اﻻ وعند الذين آمنوا والمعنى يمقتهم اﻻ ويمقتهم
المؤمنون بذلك الجدل .

كذلك أي كما طبع اﻻ على قلوبهم حتى كذبوا وجادلوا بالباطل يطبع على كل قلب متكبر عن
عبادة اﻻ وتوحيده وقد سبق بيان معنى الجبار